إحياء غرز الوصل اليدوية في تصميم الأزياء باستخدام تقنيات التطريز الآلي

رابعة سالم سجيني، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

فاطمة عبد الله العيدروس، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

تاريخ الاستلام: 2020/4/1 **تاريخ القبول: 2020/9/13**

Reviving Handmade Fagot Stitches in Fashion Design by Using Automated Embroidery Techniques

Rabaa Salem Sejeny, Fashion Design Department, College of Designs, Umm Al- Qura University, Mecca, Saudi Arabia

Fatima Abdullah Aidaroos, Fashion Design Department, College of Designs, Umm Al- Qura University, Mecca, Saudi Arabia

Abstract

Heritage reflects the culture of society, which include customs, knowledge, and skills. Among the skills reflected by heritage is the art of hand embroidery used to decorate and treat clothing items. One of the hand embroidery stitches that were popular in the western region in Saudi Arabia is the faggoting stitches used to connect two pieces of fabric. This study focuses on the disappearance of faggoting stitches because of recent developments in the field of technology. It aims at reviving the faggoting stitches in a manner appropriate to the modern era through the use of automated embroidery stitches that simulate manual faggoting stitches in making designs that suit the different physiques. This research used the historical approach and the applied descriptive approach. The importance of this research lies in the attempt to preserve the cultural heritage by reviving faggoting stitches through the use of the automated embroidery of faggoting stitches that resemble hand-faggoting styles in clothes, which suit different body types. The study assumes the possibility of utilizing the different techniques in the automated faggoting to inspire and revive the traditional hand stitches style in fashion. In Addition, the study assumes the possibility of replacing the hand faggoting stitches with the new techniques of automated stitches in producing contemporary designs that fit different physiques. A questionnaire was designed to explore and assess the highlights of the topic and elements of the research and verify its goals. One of the most prominent findings of the research is the success of automated embroidery techniques in inspiring and reviving the tradition of manual linking stitches in fashion design. It was also found that the automated embroidery techniques contributed to creating new designs consistent with different body shapes. In conclusion, the study provides more room for creativity and innovation in the field of fashion designs based on traditional embroidery stitches. The research recommends intensifying and documenting historical studies in traditional hand stitches in the regions of the Kingdom and developing modern methods in reviving traditional hand stitches in line with the era of speed and modern developments in fashion design.

Keywords: Handmade Fagot stitches, Automated Embroidery Techniques, Body Shapes.

الملخص

يعكس التراث ثقافة المجتمع التي تتضمن العادات والمعارف والمهارات، ومن هذه المهارات فن التطريز اليدوي المستخدم لتزيين الملابس ومعالجتها. ومن غرز التطريز اليدوي التي اشتهرت في المنطقة الغربية في السعودية غرز الوصل التي استخدمت لوصل قطعتين من القماش. وتكمن مشكلة البحث في قلة استخدام التطريز اليدوي حتى كاد أن يندثر نتيجة التطورات الحديثة في مجال التقنية، لذا رأت الدارسة إعادة إحياء غرز الوصل بما يتناسب مع العصر الحديث باستخدام غرز التطريز الآلي التي تحاكي غرز الوصل اليدوية في عمل تصميمات تناسب تنوع أشكال الجسم. اتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي الإجرائي. ويهدف البحث إلى استبدال غرز التطريز اليدوية بغرز وصل آلية، وتوظيفها في تصميمات تتناسب مع تنوع الأجسام المختلفة. وتكمن أهمية البحث في المحافظة على التراث وذلك بإحياء غرز الوصل باستخدام غرز التطريز الآلي التي تحاكي غرز الوصل اليدوية في تصميم موديلات تناسب تنوع أشكال الأجسام المختلفة. وقد افترض البحث إمكانية توظيف تقنيات التطريز الآلي في استلهام وإحياء تراث غرز الوصل اليدوية في تصميم الأزياء وإمكانية الاستعاضة عن غرز الوصل اليدوية بتقنيات غرز الوصل الآلية في ابتكار تصاميم جديدة تتناسق مع تنوع أشكال الأجسام المختلفة، وقد صممت استبانة لاستطلاع التقييمات لإبراز موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهدافه. ومن أبرز النتائج التي توصل لها البحث؛ نجاح تقنيات التطريز الآلي في استلهام وإحياء تراث غرز الوصل اليدوية في تصميم الأزياء، كما ساهمت تقنيات التطريز الآلي في ابتكار تصميمات جديدة تتناسق مع أشكال الأجسام المختلفة. بالمحصلة تتيح الدراسة مجالا متسعا للإبداع والابتكار في مجال تصميمات الأزياء المعتمدة على غرز التطريز المستوحاة من التراث. وتوصي الدراسة بتكثيف الدراسات التاريخية في الغرز اليدوية التقليدية في مناطق المملكة وتدوينها، والعمل على استحداث طرق وأساليب حديثة لإحياء الغرز اليدوية التقليدية تتناسب مع عصر السرعة والتطور التكنولوجي والصناعي الحديث في تصميم وإنتاج الأزياء.

الكلمات المفتاحية: غرز الوصل اليدوية، تقنيات التطريز الآلي، أشكال الجسم.

© جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأردنية للفنون

Doi : https://doi.org/10.47016/14.2.2

أولا: مقدمة الدراسة

فن التطريز هو فن قديم استخدم لإبراز تأثيرات الملبس بمختلف الأشكال، وكانت تُصنع هذه التأثيرات بطريقة يدوية لها جماليات مختلفة حسب طرق إبرازها، وكانت مستوحاة من الطبيعية والبيئة المحيطة بها. واستخدمت فيه ألوان عدة. كما استخدم في طريقة التزيين أنواع مختلفة من الأحجار والفصوص. ومن جماليتها أنها تشير إلى رموز تاريخية وبعض العادات والتقاليد. وازدهر فن التطريز اليدوي في المملكة العربية السعودية منذ القدم، ومر بمراحل كثيرة تنوعت أشكالها (Sejeny, 2009)، وغرزة الوصل من أشهر غرز التطريز المستخدمة لوصل قطعتين من النسيج، وتستخدم في تزيين المفارش والملابس بقصد الزخرفة. وعرفت في المنطقة الغربية من السعودية، وتسمى العقربية في منطقة الطائف (Maimani, 1996, 122).

والتطريز الآلي امتداد للتطريز اليدوي؛ فعلى من يقوم بالتطريز الآلي أن يكون على دراية بفن التطريز اليدوي وأساليبه ومسميات الغرز حتى يتمكن من استخدام التطريز الآلي (Musa et ad., 2008, 135).

توجد معايير عامة وضعها خبراء الموضة والملابس وعلماء النفس لاختيار الملابس طبقا لأنماط الشخصية، وهي معايير لأنماط قياسية. ولكن لكل قاعدة استثناءات تحكمها متغيرات الموديل والتصميم، ولون القماش وخامته، ونقشتة، أكان مقلما أو مشجرا أو منقطا وهكذا، بالإضافة لمتغيرات كثيرة في اختيار مكملات الملابس وتسريحة الشعر (Salim et ad, 2017, 106-107).

يسعى مصمم الأزياء إلى تحقيق الهدف الأساسي من تصميماته، وهو تغليف الجسم بما يتلاءم مع طبيعته وتحقيق الراحة له، لأن التصميم يفقد ميزات الأناقة والجمال الحقيقي إذا لم يراع في خطوطه الراحة وحرية الحركة للجسم، وتوافق خطوط التصميم وشكل الجسم (Alturki & Shafi'i, 2000,20).

وتعددت مصادر التصميم؛ فقد تكون تاريخية أو حضارية أو وطنية أو شعبية، وتعتبر المجالات الحديثة والاكتشافات والاختراعات الحديثة والتقدم التكنولوجي في جميع مجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجال صناعة النسيج بصفة خاصة، من أهم المصادر التي تفسح المجال أمام المصممين للإبداع والابتكار (Alturki & Shafi'i, 2000, 19).

وبسبب التطورات الحديثة وجدت الباحثة أن غرز التطريز اليدوية أصابها النسيان فبدأت بالاندثار في الوقت الحاضر لأنها تحتاج إلى وقت وجهد كبير لإنجازها، لذا يمكن إحياء غرز وصل مشابهة لغرز الوصل اليدوية باستخدام التطريز الآلي في موديلات تساعد على إظهار مختلف الأجسام بصورة أجمل.

مشكلة الدراسة

تعتبر غرز الوصل من الغرز التقليدية التي استخدمت في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية باستخدام غرز التطريز اليدوي والغاية منها تقوية الأطراف أو وصل قطعتين ببعضهما البعض. ولكن التطور وظهور المكائن الآلية سبب اندثارها. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين: هل يمكن استخدام غرز التطريز الآلي في إعادة إحياء غرز الوصل اليدوية؟ وهل يمكن معالجة أشكال الأجسام المختلفة بتصميم موديلات باستخدام غرز الوصل الآلية؟

أهداف الدراسة

استبدال غرز الوصل اليدوية بغرز التطريز الآلي لمواكبة عصر السرعة والتطور الحديث بغرض إحياء التراث. والهدف الثاني هو استخدام التطريز الآلي في غرز الوصل بغرض ابتكار تصميمات أزياء تتلاءم مع تنوع أشكال الأجسام المختلفة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في المحافظة على التراث وإظهار القيم الفنية والجمالية الموجودة فيه. والاستفادة من التقنيات الحديثة والعمل على توظيفها في تصاميم معاصرة تحتفظ بالطابع التراثي. والتوصل إلى بعض

غرز التطريز الآلي التي تحاكي غرز الوصل اليدوية. وتقديم تصميمات تناسب أشكال الأجسام المختلفة باستخدام غرز الوصل الآلية.

فروض الدراسة

افترضت الدراسة إمكانية توظيف تقنيات التطريز الآلي في استلهام وإحياء تراث غرز الوصل اليدوية في تصميم الأزياء. و إمكانية الاستعاضة عن غرز الوصل اليدوية بتقنيات غرز الوصل الآلية في ابتكار تصميمات جديدة تتناسق مع تنوع أشكال الأجسام المختلفة.

منهج الدراسة

استخدم في هذا البحث المنهج التاريخي الذي يدرس تطور ظاهرة عبر مراحل زمنية متفاوتة من أجل الاستفادة منها في فهم الحاضر (Obeidat et ad., 2004, 179) لدراسة تاريخ غرز الوصل واستخداماتها في الدول الأجنبية والعربية. كما استخدم المنهج الوصفي الإجرائي الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا" (Obeidat et ad, 2002, 95). كما عرف (Obeidat et ad, 2004, 278) المنهج الاجرائي بأنه "الدراسة العلمية والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملاءمة" في عمل تصميمات مقترحة لأشكال الجسم المختلفة بإحياء غرز الوصل اليدوية باستخدام التطريز الآلي.

أدوات الدراسة

استمارة تحكيم التصميمات المقترحة المكونة من أربعة محاور رئيسة لاستطلاع التقييمات. ولإبراز موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهداف البحث، وقد اشتملت المحاور الرئيسية على 13 بندا فرعيا لتقدير تحقق المحاور الرئيسية. ثم عرض الاستبيان على عينه مكونة من 28 عضوا محكما من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

مصطلحات الدراسة

التطريز اليدوي، (Hand Embroidery):

التطريز اسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية (طرازيدان) ويقابلها في اللغة الإنجليزية (Embroidery)، وفي اللغة الفرنسية (Brodaie)، والفعل يطرز أي يحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين (Caroline, Ollard,1984). والتطريز اليدوي هو زخرفة القماش المنسوج باستخدام خامات متنوعة وأدوات خاصة تختلف باختلاف نوع القماش لإبراز جمال التصميم الزخرفي (Omar , 2000). هو عبارة عن زخرفة قماش بواسطة إبرة خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعا لنوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونه أو معدنية (Abdullah, 2013, 11). ويقصد بالتطريز اليدوي في هذه الدراسة غرز الوصل التي تعتبر أحد أنواع غرز التطريز اليدوي.

تقنية، (Technique):

التقنية هي الأساليب والطرق المختصة بفن أو علم أو مهنة (Ahmed et al, 2008). وهي تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية؛ أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة. وتتم هذه المعالجة على أساس الاستفادة منها في الحياة العامة. ويرى آخرون أن التقنية تشمل الأجهزة والمواد والبرامج التي تعمل بها هذه الأجهزة كالحاسب والتلفاز التعليمي (Atar et al, 1997). ويقصد بالتقنية في هذه الدراسة هي تقنية مكائن الخياطة الآلية المزودة بغرز تطريز آلية.

التطريز الآلي، (Embroidery Automated):

هو امتداد لفن التطريز اليدوي، وهو من الفنون الجميلة، فبواسطة الماكينات الحديثة تم إخراج أجمل

التصميمات الزخرفية السريعة باستخدام النسيج والزخارف والخيوط بتناسق. وقد بلغ أوج ازدهاره باستخدام الآلات الأتوماتيكية التي تتطور يوميا (Musa et al., 2008). وهو زخرفة القماش أو أي خامة أخرى بخيوط متعددة الألوان والأنواع بتأثيرات حديثة للغرز من خلال أحدث آليات التشغيل والنظم المتطورة لماكينات التطريز الآلي المبرمجة للحصول على عائد سريع من المنتجات المطرزة في زمن قياسي وفي أعلى مستويات الجودة (Madi et al, 2005, 99-119). ويقصد بالتطريز الآلي في هذه الدراسة غرز التطريز الآلية.

أشكال الأجسام، (Body Shapes):

يقصد به الهيكل الخارجي أو الخط الذي يحدد الجسم وأحياناً يعرف بالهيئة (Alturki & Shafi'i, 2000, 54). وكذلك يعبر عن محيط الشيء ويحدد الفراغ ويعطي صفة للأشياء المرئية (Ahmed, 2001, 45) وهناك أشكال متباينة ومتنوعة من الأجسام لا حصر لها (Abu Musa, 2007, 118). ويقصد بأشكال الجسم في هذه الدراسة هو الشكل الخارجي للجسم بأنواعه المختلفة.

الدراسات السابقة

دراسة ميمني، إيمان عبد الرحيم (1996م) بعنوان (دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوازنة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف). اتبع في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي. وتناولت منطقة البحث التعرف على الملابس التقليدية النسائية في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى البحث عن زخارف الملابس التقليدية ومعرفة أساليب تنفيذها من أجل الحفاظ على ذلك التراث للأجيال القادمة وتسجيله قبل الاندثار. ومن أهم النتائج أن غرز التطريز التي استخدمت لتزيين الملابس التقليدية كان منها غرز الوصل التي تستخدم لوصل قطعتين من النسيج. وقد ساعدت هذه الدراسة في التعرف على غرز الوصل وأشكالها في منطقة الطائف.

دراسة فدا، ليلى عبد الغفار عبد الصمد (2003)، بعنوان (أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز) دراسة مقارنة. اتبع في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي. وتناولت دراسة أساليب الزخرفة للملابس التقليدية في منطقة الحجاز. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة للزخرفة في منطقة الحجاز وطرق تنفيذها. ومن أهم نتائجها التوصل إلى معرفة غرز التطريز المستخدمة في تزيين الملابس التقليدية في منطقة الحجاز ومنها غرز الوصل. وقد ساعدت هذه الدراسة في التعرف على أشكال غرز الوصل وطرق تنفيذها.

دراسة باحيدرة، لينا محمد (2005) بعنوان (استخدام التقنية الحديثة لابتكار تصميمات معاصرة للوحدات المطرزة من الأزياء التقليدية بمنطقة مكة المكرمة). اتبع في هذا البحث المنهج التاريخي الإجرائي. وهدفت الدراسة إلى ابتكار تصميمات حديثة مستوحاة من أشكال وتصميمات الغرز التقليدية والاستفادة من تقنية التطريز الآلي الحديثة في تنفيذ هذه التصميمات. ومن أهم النتائج عمل تصميمات مبتكرة للزخارف التقليدية وتنفيذها بالتقنيات الحديثة (التطريز الآلي). وقد ساعدت هذه الدراسة في البحث عن غرز تطريز آلية تحاكي في شكلها غرز الوصل اليدوية.

دراسة سجيني، رابعة سالم (2009) بعنوان (ابتكار قطع ملبسيه مطرزة باستخدام أساليب فنية مختلفة بدون خلفية من القماش). اتبع في هذا البحث المنهج التاريخي الوصفي وذكرت فيه غرزة الوصل وأساليبه. وهدفت الدراسة إلى ابتكار قطع ملبسيه مطرزة باستخدام أساليب فنية مختلفة بدون خلفية من القماش. وأوضحت الدراسة استخدامات الغرزة وطرق تنفيذها بأساليب مختلفة ومبسطة وبصور واضحة تظهر سهولة القيام بها. ومن أهم النتائج التعرف على أنواع غرز الوصل وأشكالها وطرق تنفيذها ومعرفة أسماء غرز الوصل المختلفة. وقد ساعدت هذه الدراسة في التوصل إلى معرفة استخدامات غرز الوصل في الدول الأجنبية والعربية.

دراسة سعيد، هاجر حلمي محمد (2010) بعنوان (معالجات تصميمية لملابس السهرة لتدعيم القيمة الجمالية للمظهر العام). اتبع في هذا البحث المنهج التجريبي الوصفي. وتهدف الدراسة إلى ابتكار مجموعة تصميمية لمعالجة الأجزاء المختلفة في المظهر الخارجي لشكل الجسم. ومن أهم النتائج تنفيذ تصميمات لمعالجة الصدر الصغير والرقبة القصيرة والأرداف العريضة. وقد ساعدت هذه الدراسة في التعرف إلى التصميمات الملائمة لأشكال الجسم المختلفة.

دراسة طعيمه، نجلاء محمد (2010) بعنوان (الاستفادة من جماليات التراث الأردني في تطوير تصميمات لملابس السهرة باستخدام أساليب التطريز المتطورة). اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التجريبي. وتهدف الدراسة إلى الاستفادة من التراث الأردني في تصميمات متنوعة لملابس السهرة، والاستفادة من جماليات التراث والتطريز المطور للوصول إلى ذوق فني عالٍ. ومن أهم النتائج تصميم مجموعة متنوعة من ملابس السهرة يتحقق فيها جودة التصميم من حيث الابتكار والتطوير وجودة التطريز وخاماته، مع التوظيف الجيد لوحدة التطريز والاستفادة من التراث في عمل التصميمات. وقد ساعدت هذه الدراسة في التعرف على كيفية اقتباس تصميمات مستوحاة من التراث.

ثانيا: إجراءات الدراسة

التطريز التقليدي:

يعتبر التطريز من أهم مميزات ملابس النساء التقليدية في المملكة العربية السعودية، إذ لا تكاد تخلو منه أي قطعة ملبسية مهما صغر حجمها، وقد استخدمت الخيوط بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى خامات أخرى مثل الكنتيل والتلى والترتر، في تطريز تلك الملابس (Fida, 2003, 211). التطريز في السعودية مر بمراحل مختلفة، وتطور من حيث الخامات والزخارف وتنوع في أشكال الغرز وكان له طابع خاص في كل منطقة (Albssam, 1985, 113).

التطريز في المنطقة الغربية (مكة المكرمة):

استخدم التطريز اليدوي في مكة المكرمة في تزين الملابس، فاستخدمت غرز الفرع البسيط، والفرع المركب، والسلسلة المستقيمة، وغرزة الأجور، كما في الجدول1، وتتشابه الغرز في جميع مناطق المملكة وإن اختلفت أسماؤها. والأدوات المستخدمة في منطقة مكة هي الإبرة، والكشتبان، واللضامة. والخيوط هي القطن (بارليه: خيوط قطنية ملونة على شكل دجج)، وخيوط القصب (الذهب). والنساء في منطقة مكة يفضلن المطرزات اليدوية ويرينها الأفخم والأجمل (Sejeny, 2009, 89, 95) (Fida, 1993, 218).

جدول (1): الغرز المستخدمة للتطريز في منطقة مكة

اسم الغرزة	المسمى التقليدي للغرزة	شكل الغرزة
غرزة الفرع	غرزة اللف الرفيع	
غرزة السلسلة	غرزة مدني	
غرزة الأجور	غرزة الست أبر	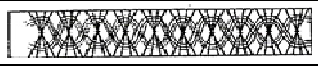

التطريز في المنطقة الغربية (الطائف):

تقع مدينة الطائف غرب المملكة العربية السعودية، ويتميز موقع الطائف بأنه ملتقى الطرق الرئيسية القادمة من الجنوب والشمال والشرق والغرب. امتازت مدينة الطائف بالتطريز اليدوي الذي تقوم به النساء في المنزل لتزيين ملابسهن. والغرز التي اشتهرت في مدينة الطائف موضحة في جدول2 (Sejeny, 2009, 87, 107) (Maimani, 1996, 71, 120).

جدول 2: الغرز المستخدمة للتطريز في منطقة الطائف

اسم الغرزة	المسمى التقليدي للغرزة	شكل الغرزة
غرزة السلسلة الملونة	غرزة مفاصل، مجازع	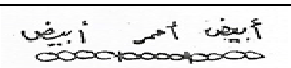
عرزة سلسلة متعرجة	غرزة عرجة، نحره، جهاجيل، عيرج	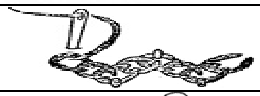
غرزة السلسلة المزدوجة	غرزة شبيكي، وسيعة، باركة، سعدية، بطين الحية	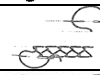
غرزة السلسلة المفتوحة	غرزة كربع غراب، الفوت	
غرزة السلسلة المستقيمة	غرزة كاجل، صرف، تكحيل، عجيمات، منسوعة	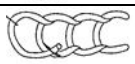
غرزة رجل الغراب الملتوية	سليسلة	
غرزة الفستون	غرزة سوسه، عقله، نجمة	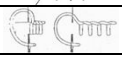
غرزة الفرع المركب	غرزة تلاوي تلوه، تلي	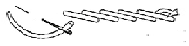
غرزة ضلع السمكة	غرزة من كل خلة	
غرزة القيطان	غرزة تسويس، تخشيم حبكة	
غرزة الحشو	غرزة صرف، اخشام، تخشيم، جرمة	
خطوط مستقيمة مفردة تثبت بغرزة النباتة	غرزة الشباك، مردوفة	
غرزة رومانية متراصة على شكل صفوف	غرزة رفي، رفوة، ركزة التنكيس	
غرزة الريشة المستقيمة	غرزة تحرير، تصابيح، حسوة	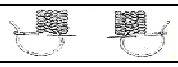
غرزة الريشة الأحادية	غرزة مجازع	
عرزة الريشة الثنائية	من كل خلة	
حشو بغرزة البطانية بشكل مربع	غرزة قرنه، الرفية، رفي	
غرزة الوصل	غرزة العقربية	

تعريف غرزة الوصل:

تعمل هذه الغرزة على وصل قطعتين من النسيج ببعضهما البعض، حيث يكون طرفاها مثبتين باللفق، إذ إن غرز الوصل تصل قطعتين من القماش لتعطي عرضا أكبر. وتستخدم في تزيين قمصان النوم، والياقات في ملابس الأطفال، وفي المفارش بقصد زيادة عرضها (Abdul-Karim, 2003, 172).

استخدامات غرز الوصل:

صورة ١

في سوريا استخدمت غرز الوصل، إذ تم وصل البنيقة بالبدن من الأمام، ووصل التخراصة بالكم بغرزة الوصل صورة 1، 2 (Kahlenberg , 2001,P 38-40).

صورة ٢

صورة ٣

في بوليفيا استخدمت في وصل عباءة المرأة، صورة (3)
(Meisch, 1997, P44 – 62- 90) .

صورة ٤

في المكسيك استخدمت في ثياب النساء فيponcho ، فقد ارتدت النساء الثياب الواسعة، وتوصل قطعة الأكمام الواسعة مع البدن بغرزة الوصل صورة 4
(Gillow and others, 1999, p 28).

صورة ٥

في جبال (Chitral) في شمال الباكستان استخدمت في وصل أسفل الأكمام مع بعضها البعض صورة 5 (Gillow and others , 1999, p 23).

صورة ٦

في إيران استخدمت في وصل قطع الثوب الملونة صورة 6
(Kahlenberg , 2001,P53)

صورة ٧

في باكستان في (Sindh Dadu) استخدمت غرز الوصل في التونك لوصل القطع الملونة مع بعضها البعض صورة 7 (Kahlenberg , 2001,P 114) .

صورة ٨

في تايلند استخدمت لتصغير فتحت الرقبة في أسفل البلوزة، صورة 8
(Kahlenberg , 2001,P 141).

صورة ٩

في رام الله في فلسطين استخدمت غرز الوصل في وصل اجزاء الثوب البنيقة في البدن والتخراصة في الكم والبدن صورة 9 (Paine, 2008, p51).

في شمال أمريكا وانجلترا اشتهر فن الأبليكات، واستخدمت غرز الوصل في وصل القطع الملونة بعضها ببعض، كما هو واضح في القطعة المصنوعة عام1898م صورة (Paine, 2008, p119).

صورة ١٠

في اندونيسيا في (Kalimantan) استخدمت غرز الوصل في خياطة جوانب جاكيت الرجال، صورة 11 (Kahlenberg , 2001,P 160).

صورة ١١

في سيبيريا شمال روسيا وفنلندا استخدم التطريز بغرز الوصل في ملابس النساء لوصل قطع قماش الجونلة، صورة 12 (Paine, 2008, p190).

صورة ١٢

في (Rybany) في سلوفاكيا استخدمت في غطاء الرأس للمرأة، صورة13 . (Paine, 2008, p146)

صورة ١٣

في اليمن استخدمت في ملابس المرأة لوصل أجزاء الثوب من الأكمام والبنيقة بالبدن، صورة 14 (Paine, 2008, p148)

صورة ١٤

اسبانية كانت بوابة العرب والمسلمين إلى أوروبا وقد ظهرت علاماتها في التطريز الأسباني، فقد استخدمت غرزة الوصل في (Salamanca) الإسبانية، وتظهر في أكمام ثوب المرأة صورة 15(Paine, 2008, p114)

صورة ١٥

وقد عرفت في بعض أجزاء أوروبا الشرقية وروسيا في تزيين مفارش الطاولات الكتانية (Gillow & sentence,2001,p194)، كما عرفت غرزة الوصل في المنطقة الغربية من السعودية لتقوية أطراف النسيج، أو لوصل قطعتين بعضهما ببعض، لأن المنسوجات قديما كانت ذات عرض قليل. وقد استخدمت غرزة الحشو لوصل قطعتين معا، وأطلق عليها في منطقة الطائف اسم (العقربية) (Maimani, 1996, 122)، وإذا كانت بلونين أو أكثر يطلق عليها اسم (المقابلة) (Fida, 2003, 333).

وقد تعددت أشكال غرزة الوصل حسب الغرز المنفذة بها، ومنها غرزة البطانية، وغرزة الحشو، والغرزة الرومانية.

طريقة تنفيذ غرزة الوصل:

تتعدد أشكال غرزة الوصل حسب الغرزة المنفذ بها. ومنها:

1. غرزة البطانية: تستخدم غرزة البطانية في بعض أشكال غرزة الوصل كما في الصور 16 إلى 19 (Abdul-Karim, 2003, 174-176).

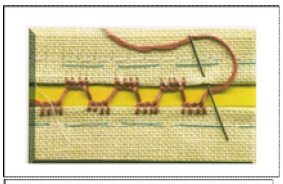

صورة (16)

أ. غرزة البطانية المتكررة: وتتم بتطريز غرز متكررة من غرزة البطانية على أحد طرفي النسيج؛ مثلا أربع غرز، ثم تطرز أربع غرز متكررة في الطرف الآخر من النسيج، وتكرر العملية. صورة 16.

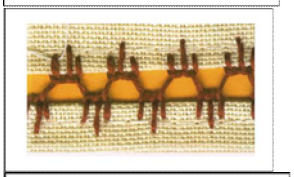

صورة (17)

ب. غرزة البطانية متفاوتة الأطوال: وتطرز بغرز متكررة من غرزة البطانية، وليكن ثلاث غرز مثلاً، على طرف النسيج الأول، ثم تُكرر على طرف النسيج الثاني، صورة 17.

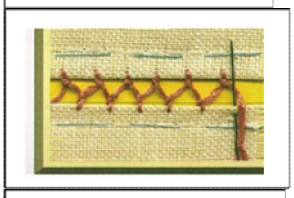

صورة (18)

ت. غرزة البطانية ذات العقدة: وتطرز بتثبيت الإبرة في الجهة اليمنى لطرف النسيج العلوي، ثم تغرز الإبرة في طرف النسيج السفلي، وتخرج الإبرة من وسط الطرفين، ثم يلف عليها الخيط من الجهة اليمنى، وتغرز في الطرف العلوي مرة أخرى من خلف الثنية، صورة 18.

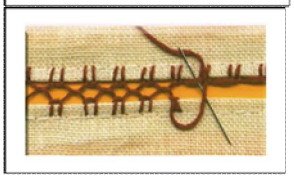

صورة (19)

ث. غرزة البطانية المتبادلة: وتطرز بغرزة بطانية مرتين متتاليتين، ثم تترك مسافة وتكرر نفس الغرزتين، وهكذا حتى نهاية الطرف الأول من النسيج، ثم تطرز غرزتين متكررتين من غرزة البطانية في الطرف الثاني من النسيج، وتكرر العملية بنفس الطريقة، مع مراعاة دخول الإبرة في الخيط الممدود بين المسافة الفاصلة بين كل غرزتين في الطرف الأول من النسيج، صورة 19.

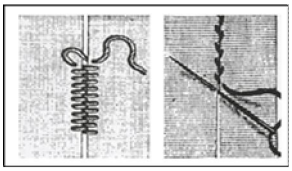

صورة (20)

2. غرزة الحشو: تستخدم غرزة الحشو في غرز الوصل؛ لجمع قطعتين من النسيج، وقفلها تماما، صورة 22 (Dillmont , 1978 , 18).

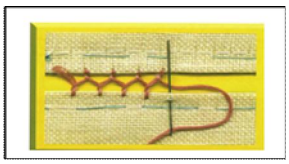

صورة (21)

3. الغرزة الرومانية: استخدمت الغرزة الرومانية، أو الكريتية، أو غرزة الريشة في الزخرفة بين قطعتين من النسيج، والجمع بينهما، حيث تترك مسافة بين القطعتين وتوصل بغرزة على إحدى طرفي النسيج، وتطرز من داخل النسيج إلى خارجه، بحيث يمر الخيط خلف الإبرة، صورة 18، (Dillmont , 1978 , 18).

ويمكن تنفيذ غرز الوصل باستخدام معظم غرز التطريز المعروفة كما وضحها (Hoskins, 1982) و(Sejeny, 2009, 104, 106)، وتلخصها الدراسة في جدول (3).

جدول 3: أشكال غرز الوصل بغرز التطريز المختلفة وطرق تنفيذها

م	اسم الغرزة	طريقة تنفيذ الغرزة	شكل الغرزة
.1	Wrapping stitch الغرزة الملفوفة		
2	Ladder stitch غرزة السلم		
3	Antique seam غرزة الوصل القديم		
4	Herringbone Chevron stitch غرزة ضلع السمكة		

م	اسم الغرزة	طريقة تنفيذ الغرزة	شكل الغرزة
5	Warp floats stitch غرزة السدى العائم	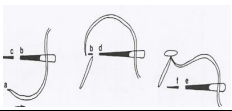	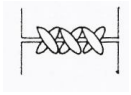
6	Faggoting غرزة التحزيم أو الربط	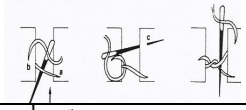	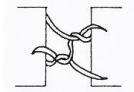
7	Square chain stitch غرزة السلسلة المربعة	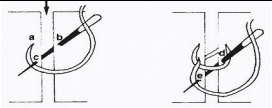	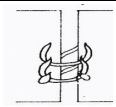
8	Cretan stitch الغرزه الكريتية	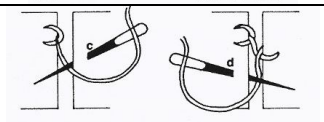	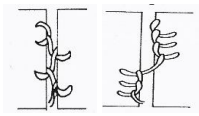
9	Tatting knot التحزم	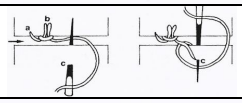	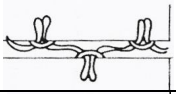
10	Rumanian stitch الغرزه الرومانية		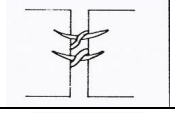
11	Italian buttonhole insertion العروة الإيطالية المعروفة بغرزة البزور	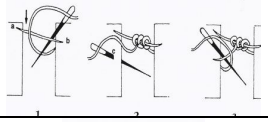	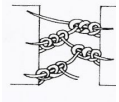
12	Knotting stitch غرزة العقدة	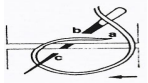	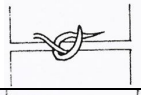
13	Rosette chain stitch غرزة السلسلة الزهرية	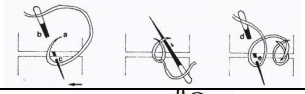	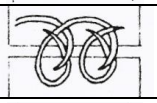
14	Multiple wrapped knot العقدة الملفوفة المركبة	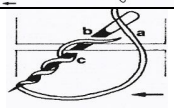	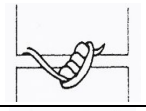
15	Bullion knot عقدة بولين	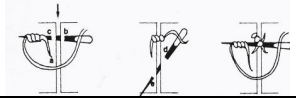	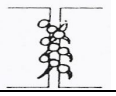

التطريز الآلي:

تطورت ماكينات الخياطة مع مرور الزمن وأصبحت تطرز غرزا زخرفية آلية، ثم استجدت ماكينات متخصصة للتطريز الآلي يتم التحكم بها عن طريق الحاسب الآلي، تحوي وحدة تخزين للتصميمات، وسريعة ودقيقة في عملها، وأصبحت متعددة الإبر والرؤوس وصلت إلى 100 رأس (AboKhozaim, 2019, 4).

العوامل التي تؤثر على كفاءة التطريز الآلي:

هناك عدة عوامل تؤثر في جودة التطريز الآلي منها (AboKhozaim, 2019, 5):

1. إبر ماكينة التطريز الآلي، إذ يختلف شكل الإبرة حسب الخيط المستخدم ونوع الخامة؛ فمنها الإبرة مستديرة السن ومنها نوعان؛ الإبرة ذات السن الكروي والإبرة ذات السن الحاد، ومنها الإبرة مشطوفه السن، ومنها إبرة الخيوط المعدنية، ومنها إبرة التضريب.
2. خيوط التطريز.
3. أقمشة التقوية.

4. خامات لاصقة دون كي مثل الحشو القابل للتمزق والحشو الثابت.
5. خامات لاصقة بالكي

شكل الجسم:

من المسلم به أن الإنسان يولد وليس له حكم في قوامه، فالصفات الخلقية هبة من الله يخص بها عباده. وفي حياتنا اليومية نرى الكثير من الأفراد يظهرون في إطار جذاب ومتناسق وجميل، رغم أن الأغلبية لا تتمتع بقوام متناسق ويرجع ذلك إلى الاعتماد على البراعة والذكاء في اختيار خطوط وخامات وألوان ملابس تناسب أجسامهم بما يعطي المنفعة المطلوبة منها (Alturki & Shafi'i, 2000, 128-127).

هيئات شكل الجسم: (Alturki & Shafi'i, 2000, 135).

1. الشكل: الطويلة النحيلة

تحاول هذه الحالة إبعاد النظر عن طولها لذلك من الضروري التركيز على استخدام الخطوط العرضية لتقلل من حدة الطول وتزيد من الحجم، وجدول 4 يوضح المناسب وغير المناسب لشكل الجسم (Salim et ad., 2017, 108)، (Abu Musa, 2007, 119-120)، (Alturki & Shafi'i, 2000, 135-136), (Eabidina,1996, 150-152).

جدول 4: يوضح المناسب وغير المناسب لشكل الجسم الطويلة النحيلة

مناسب للاستخدام	غير مناسب للاستخدام
- الملابس ذات الموديلات الافقية. - الملابس ذات الجيوب الكبيرة. - الموديلات التي تحدد خط الوسط. - الموديلات التي تحتوي قصات في خط الوسط. - الاحزمة العريضة بلون مخالف. - الأقمشة المقلمة بالعرض. - الإكسسوار الملون - الملابس ذات القصات الطولية على الصدر. - الأقمشة القطيفة او اللامعة. - الأقمشة المقلمة بالعرض. - زخارف او تطريز واضح يأخذ الشكل الافقي على ذيل الفستان. - الموديلات الكروزية - خط الخصر المنخفض. - الجونلات الواسعة ذات الكسرات المفتوحة أو المغلقة. - الأكمام المنتفخة او المتسعة. - الجيوب والاحزمة العريضة والأكوال والكرانيش العريضة. - مكملات الزينة الضخمة. - الأقمشة ذات النقوش الكبيرة أو الكروهات. - استخدام الألوان المتباينة في الجونلة والبلوزة. - استخدام الزخرفة والتطريز على خط الخصر	- الخطوط الطولية. - استخدام الملابس المفتوحة من الامام. - استخدام موديلات البرنسيس فتحات الرقبة الطولية. - مكملات الزينة الصغيرة. - الأقمشة البراقة - الكلف التي تأخذ الشكل الطولي. - استخدام الأقمشةالمقلمة طولياً . - استخدام الأكوال المرتفعة عن الرقبة (التصميمات الضيقة المسحوبة. - الأكمام والاكتاف الضيقة. - فتحات الرقبة العميقة

2. الشكل: الطويلة الممتلئة

تعاني هذه الحالة من الطول المفرط والبدانة لذلك تحاول ارتداء ما يعطي إيحاء بغير ذلك، وجدول 5 يوضح المناسب وغير المناسب لشكل الجسم (Salim et ad., 2017, 108 -107) (Eabidina,1996, 152) (Alturki & Shafi'i, 2000, 136).

جدول 5: يوضح المناسب وغير المناسب للشكل الجسم الطويلة الممتلئة

مناسب للاستخدام	غير مناسب للاستخدام
- الملابس التي تتميز بقصات طولية. - الأقمشة المرنة واللينة. - الملابس المزخرفة بزخارف صغيرة، أو مقلمة طولياً بخطوط رفيعة. - الإكسسوار الصغير والبسيط والتطريز الناعم غير الصارخ - تصميمات بسيطة تتوازن فيها الخطوط الرأسية والافقية. - خطوط الجزء الأسفل من الزي تكون مستقيمة. - الاحزمة بلون يتماشى مع لون الزي - الألوان الداكنة والهادئة والباردة. - الخطوط المستقيمة التي تقسم الشكل الجسم إلى قسمين أو ثلاثة. - فتحات الرقبة على شكل (V). - الأقمشة المزخرفة برسومات غير واضحة	- الخطوط الافقية مثل السفرة. - الملابس الملتصقة بالجسم. - الألوان الفاتحة أو الزاهية. - الأقمشة اللامعة. - الأقمشة المنقوشة برسومات كبيرة أو مقلمة بخطوط عريضة. - الاحزمة العريضة. - الجيوب الكبيرة والإكسسوار الضخم - الأكمام الواسعة. - مكملات الزينة الصغيرة - الأكمام المنتفخة. - الجيوب الجانبية والظاهرة. - الأكوال الضخمة. - الأقمشة السميكة أو المقواه مثل التفتاه

3. الشكل: القصيرة النحيلة

تعاني هذه الحالة من القصر الزائد مع النحافة، وهي تحاول إظهار جسمها أكثر طولاً، لذا فمن الضروري استخدام الخطوط الطولية لتمنحها إيحاء بالطول مع استخدام ملابس واسعة نوعاً ما، وجدول 6 يوضح المناسب وغير المناسب لشكل الجسم (Salim et ad., 2017,108-109-110) (Eabidina,1996, 150) (Alturki & Shafi'i, 2000,138-139).

جدول 6: يوضح المناسب وغير المناسب للشكل الجسم القصيرة النحيلة

مناسب للاستخدام	غير مناسب للاستخدام
- القصات الطولية كالبرنسيس. - الأقمشة السميكة. - الملابس ذات الفتحات الكبيرة. - الحذاء بكعب عالي وعريض - تصميمات ذات الخطوط الممتلئة عند الصدر. - الجاكيت القصير. - حزام رفيع يتماشى مع لون الزي. - النقوش الصغيرة. - مكملات الزينة الكبيرة ذات الألوان الزاهية - التايورات من لون واحد أو المتدرجة اللون. - الملابس المتسعة ذات الكرانيش والكشكشة. - الأكوال المرتفعة والأكمام الطويلة المتسعة. - جاكيت فضفاض طويل. - الأقمشة ذات الخطوط الرفيعة والدوائر والمربعات الصغيرة. - الألوان الفاتحة الزاهية	- الملابس التي تتكون من قطعتين مختلفتين في اللون. - الاكسسوارات الضخمة والطويلة والأكوال العريضة. - الجاكتات الواسعة - النقوش الكبيرة - التصميمات المبالغ فيها والألوان الصارخة والتفاصيل الكثيرة. - فتحات الرقبة المتسعة والعميقة. الأقمشة الناعمة والمنسدلة القابلة للمطاطية

4. الشكل: القصيرة الممتلئة

يجب أن تراعي هذه الحالة ما يظهرها أكثر طولاً وأكثر رشاقة. وجدول7 يوضح المناسب وغير المناسب للشكل (Salim et ad., 2017, 109) (Eabidina,1996, 150) (Alturki & Shafi'i, 2000,139-140).

جدول 7: يوضح المناسب وغير المناسب للشكل الجسم القصيرة الممتلئة

مناسب للاستخدام	غير مناسب للاستخدام
- القصات الطولية كالبرنسيس. - الإكسسوار والحقائب المتوسطة الطول - يكون الجزء العلوي في الزي بطوله الطبيعي إلى خط الوسط. - الأكمام دون خط عند الإبط. - الأقمشة المنقوشة بنقوش متوسطة. - الملابس ذات الخطوط المستقيمة والمكسمة قليلاً من الخصر. - الأحزمة الرفيعة من نفس لون الثوب. - الأكمام الطويلة غير المتسعة. - الألوان الغامقة والهادئة والباردة. - الأقمشة الملساء الخفيفة الوزن ذات النقوش الصغيرة أو المقلمة طولياً. - التايورات من لون واحد.	- الملابس التي تتكون من قطعتين مختلفتي اللون. - الفساتين الواسعة أو الكلوش. - الجاكيت الواسع. - الأقمشة ذات النقوش الكبيرة. - الأقمشة المقلمة عرضياً. - الزخرفة الكثيرة والألوان المتداخلة - الأكمام المنتفخة. - الجونلات المستقيمة. - الأكوال والاحزمة العريضة. - الملابس الضيقة والملاصقة للجسم. - التصميمات ذات الخطوط العرضية. - التصميمات التي تحتوي على كشكشة وكرانيش وكسرات. - الأقمشة السميكة والشفافة والألوان الفاتحة والساخنة واللامعة.

أنواع التصميم

التصميم البنائي:

يتضمن الخطوط الأساسية التي تمثل شكل الجسم وبنائه، وتتضح أهمية ذلك في اختيار وترتيب الخطوط والأشكال والألوان والنسيج، ثم توظيف هذه الأدوات لخدمة الجسم طبقاً لتكوينه، ولتحقيق جمال الإطار ككل (Alturki & Shafi'i, 2000, 45).

التصميم الزخرفي:

التصميم الزخرفي لا يؤثر على التصميم البنائي أو الوظيفي بل يضيف للتصميم ناحية زخرفية وجمالية. عنصر الزخرفة في الملابس ينحصر في استخدام الكلف والأزرار والسست، والدانتيل والتطريز والثنيات، إضافة إلى بعض الإكسسوار كالحزام والشيلان (Ahmed, 2001, 23). ويعمل التصميم الزخرفي على تطوير التصميم البنائي بهدف إضافة صفة جمالية للتصميم، ويكون عادة على شكل موديلات داخل التصميم لمعالجة الجسم أو لتحقيق التناسب، أو على شكل كلفة أو تطريز أو زخرفة مضافة تتناسب مع التصميم البنائي للزي وترفع من قيمته الجمالية والاقتصادية (Alturki & Shafi'i, 2000, 45).

التصميم الوظيفي:

التصميم الوظيفي يرتبط أساسا بوظيفة التصميم والهدف الذي صمم من أجله؛ أي الناحية الوظيفية للزي؛ فعند وضع الفكرة يضع المصمم نصب عينيه وظيفة المنتج المراد تصميمه (Ahmed, 2001, 22).

ثالثا: الجانب التطبيقي للدراسة

أولاً: تنفيذ غرز الوصل اليدوية باستخدام تقنية التطريز الآلي:

بعد استعراض وتحليل غرز الوصل اليدوية تم تنفيذ مجموعة من غرز الوصل باستخدام ماكينة التطريز الآلية تحاكي غرز الوصل اليدوية. وجدول 8 يوضح ذلك.

جدول 8: تنفيذ غرز الوصل اليدوية باستخدام تقنية التطريز الآلي

م	اسم الغرزة	غرز الوصل اليدوية	شكل غرز الوصل الآلية	صورة غرز الوصل الآلية بعد التنفيذ	م	اسم الغرزة	غرز الوصل اليدوية	شكل غرز الوصل الآلية	صورة غرز الوصل الآلية بعد التنفيذ
1	غرزة رجل الغراب (الظل)	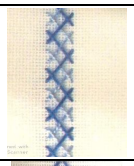			2	الغرزة التشجير الروماني	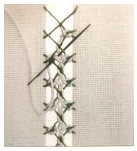		
3	غرزة وصل بالاسبة	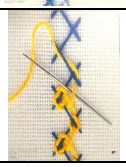			4	غرزة السلسلة والرومانية			
5	الغرزة الملفوفة	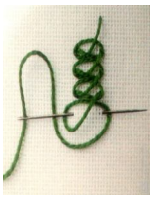			6	غرزة بطانية متبادلة			
7	الغرزة الرومانية	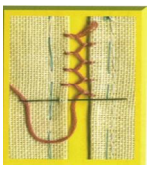			8	غرزة رجل الغراب الزخرفية	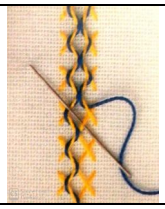		
9	الغرزة الكريتية				10	غرزة بطانية ذات العقدة	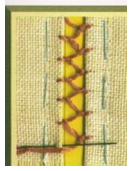		
11	غرزة الظل المزدوجة	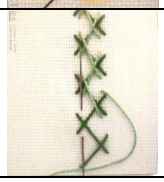			12	الغرزة السلسلة المائلة	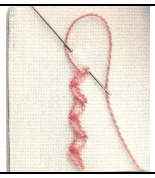		

ثانياً: تصميم أزياء تلائم أشكال الأجسام المختلفة:

بعد استعراض أشكال الأجسام المختلفة وما يلائمها من خطوط تصميم وألوان وخامات، وضعت ثلاثة تصاميم لكل شكل جسم، وعرضت على مجموعة من المحكمين. وتم تصميم استبانة مكونة من أربعة محاور رئيسية لاستطلاع التقييمات لإبراز موضوع وعناصر البحث والتحقق من أهداف البحث. وقد اشتملت المحاور الرئيسية على فقرات فرعية (13 فقرة) لتقدير تحقق المحاور الرئيسية. ثم تم عرض الاستبيان على عينه مكونه من عدد (28) عضو محكم من أعضاء هيئة تدريس بالجامعات. وتوضح الجداول (9، 10، 11، 12) التصميمات لهيئات الجسم المختلفة:

جدول 9: تصميمات شكل الجسم الطويل النحيل

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث
التصميم البنائي	التصميم البنائي	التصميم البنائي
تصميم فستان بأكمام كلوش متصلة بحمالات الاكتاف وجيب كبير في منتصف الصدر، وحزام في الوسط بلون مخالف، وقصات عرضية على خط الذيل وجوارب مقلمة عرضياً تعطي تلك الخطوط البنائية والزخرفية حجم وقصر للقامة، وتم استخدام خامات متنوعة في السمك (قليلة السمك – متوسطة السمك) بلون بارد.	تصميم مكون من قطعتين (بلوزة، جونلة) بألوان متباينة، وأكمام طويلة متسعة قليلاً، وقصات عرضية اعلى منطقة الصدر، وكول صيني بسيط، وجيب كبير على البطن اسفله شريط مطاط ينهي البلوزة على الوسط، تعطي تلك الخطوط البنائية والزخرفية حجم وقصر للقامة، وتم استخدام خامة متوسطة السمك بألوان داكنة وزاهية.	تصميم فستان بأكمام قصيرة بانتفاخ بسيط بفتحة رقبة مثلثة، وقصات مائلة في أسفل الكتف والصدر، وكشكشة في طبقتين للجزء السفلي تعطي تلك الخطوط البنائية والزخرفية حجم وقصر للقامة، وتم استخدام خامة سميكة بلون متدرج.
اللون:	**اللون:**	**اللون:**
القماش: قطن وحرير	**القماش:** كتان	**القماش:** تافتاه
التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل
جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة رجل الغراب (الظل) وتم توظيفها في قصات عرضية على خط الذيل.	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (الغرزة التشجير الروماني) وتم توظيفها في قصات عرضية اعلى منطقة الصدر.	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة وصل باللاسية) وتم توظيفها في قصات مائلة في أسفل الكتف والصدر.

جدول (10): تصميمات شكل الجسم الطويل الممتلئ

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث
التصميم البنائي	التصميم البنائي	التصميم البنائي
تصميم فستان قصير بفتحة رقبة مربعة وأكمام قصير، وقصة مائلة تحت الاكتاف بقماش ذا خطوط طولية، وقطعة مضافة في منطقة الصدر بكنار ذا خطوط طولية، وقصة طولية من بنسه الصدر إلى نهاية التصميم وجميع الخطوط البنائية والزخرفية للتصميم تعطي طول ونحافة للقامة، وتم استخدام خامة متوسطة السمك بلون داكن.	تصميم مكون من قطعتين (بلوزة بدون اكمام -جاكيت – بنطلون) الجاكيت يحتوي على قصات طولية في الصدر (برنسيس) للقامة وفتحت رقبة بسيطة بأكمام طويلة وحزام رفيع في الوسط وبنطلون طويل متسع قليلاً وجميع الخطوط البنائية والزخرفية للتصميم تعطي طول ونحافة للقامة، وتم استخدام خامات متوسطة السمك بلون داكن.	تصميم مكون من قطعتين (بلوزة – جونلة) بقصات طولية ومرد في الصدر وكول بسيط بأكمام طويلة وقصة كروازيه في الجنلة وجميع الخطوط البنائية والزخرفية للتصميم تعطي طول ونحافة للقامة وتم استخدام خامة متوسطة السمك بلون داكن.
اللون:	**اللون:**	**اللون:**
القماش: قطن	**القماش:** كتان، وقطن	**القماش:** كتان
التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل
جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة السلسلة والرومانية) وتم توظيفها في قصة طولية من بنسه الصدر إلى نهاية التصميم	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (الغرزة الملفوفة) وتم توظيفها في قصات طولية في الصدر (برنسيس)	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة بطانية متبادلة) وتم توظيفها في قصات طولية ومرد في الصدر

جدول (11): تصميمات شكل الجسم القصير النحيل

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث
التصميم البنائي	**التصميم البنائي**	**التصميم البنائي**
تصميم فستان قصير بأكمام طويلة منتفخة، وكرانيش على الصدر وقصة اعلى الكرانيش تلك الخطوط البنائية والزخرفية تعطي طول وحجم للقامة، وتم استخدام خامات متنوعة في السمك (سميكة – قليلة السمك) بلون زاهي .	تصميم فستان قصير بكرانيش مرتفعة حول الرقبة وأكمام طويلة، وقصات طولية (برنسيس) على طول التصميم تتعامد معها قصات عرضية على جانبيها إلى منطقة الورك مع وجود طيات جانبية تعطي اتساع في الجزء السفلي، تلك الخطوط البنائية والزخرفية تعطي طول وحجم للقامة، وتم استخدام خامة متنوعة في السمك (سميكة، متوسطة السمك) بلون فاتح.	تصميم فستان قصير وفتحة رقبة دائرية واكمام قصيره، وقصات طولية في الصدر عليها قصات عرضيه عند الوسط ويوجد قطعة مضافة في منطقة الوسط ذات اتساع بسيط مكونة من قصات طولية تلك الخطوط البنائية والزخرفية تعطي طول وحجم للقامة، وتم استخدام خامة سميكة ذات لون متدرج.
اللون:	**اللون:**	**اللون:**
القماش: تافتاه، وحرير	**القماش:** تافتاه، وكريب	**القماش:** تافتاه
التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل	التصميم الزخرفي لغرز الوصل
جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (الغرزة الرومانية) وتم توظيفها في قصة مائلة على الصدر	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة رجل الغراب الزخرفية) وتم توظيفها في القصات العرضية على الصدر	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (الكريتية) وتم توظيفها في القصات الطولية والعرضية في منطقة الوسط
		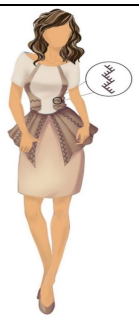

جدول (12) تصميمات شكل الجسم القصير الممتلئ

التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث
التصميم البنائي	**التصميم البنائي**	**التصميم البنائي**
تصميم فستان بفتحة رقبة دائرية وأكمام طويلة، وهو تصميم طويل من الخلف وقصير من الامام، ومكسم قليلاً من الخصر بقصات طولية متقاربة في الصدر، تعطي تلك الخطوط البنائية والزخرفية طول ونحافة للقامة، وتم استخدام خامات قليلة السمك بلون داكن.	تصميم مكون من قطعتين بلون واحد (بلوزة – بنطلون) بفتحة رقبة دائرية بأكمام متوسطة الطول بقصات طولية في الصدر والجزء السفلي، تلك الخطوط البنائية والزخرفية تعطي طول ونحافة للقامة، وتم استخدام خامة متوسطة السمك بدرجة لون دافئة.	تصميم فستان قصير بفتحة رقبة مربعة وأكمام بسيطة على الذراع، وقصة طولية في منتصف التصميم، باتساع بسيط في الجزء السفلي تلك الخطوط البنائية والزخرفية تعطي طول ونحافة للقامة، وتم استخدام خامة قليلة السمك بلون بارد.
اللون:	**اللون:**	**اللون:**

القماش: حرير (طبيعي-صناعي) -شيفون	**القماش:** كريب	**القماش:** حرير (طبيعي-صناعي)
التصميم الزخرفي لغرز الوصل	**التصميم الزخرفي لغرز الوصل**	**التصميم الزخرفي لغرز الوصل**
جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة بطانية ذات العقدة) وتم توظيفها في القصات الطولية في منطقة الصدر	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (غرزة الظل المزدوجة) وتم توظيفها في القصات الطولية في منطقة الصدر والجزء السفلي	جاء التصميم الزخرفي لغرزة الوصل الآليه يحاكي غرزة الوصل اليدوية (الغرزة السلسلة المائلة) وتم توظيفها في القصات الطولية في منتصف التصميم وعلى جانبي القصة

وقد تم تحليل هذه النتائج إحصائيا باستخدام برنامج الإحصاء(SPSS). وكانت التحليلات الإحصائية كالتالي:

أولا: متغيرات الاستبيان

بعد استبعاد الثوابت وتحييد أثرها فقد اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية: المتغيرات المستقلة: وهي متغير تصنيف عينة المحكمين للاستبيان 28 عضو تحكيم من أعضاء هيئة تدريس بالجامعات. والمتغيرات التابعة: وتتمثل في رصد وتقييم استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان وهي 13 بند أو فقرة مقسمة في أربعة محاور، وتم تسمية محاور الاستبيان الأربعة كالتالي:

المحور الأول: استلهام وإحياء التراث، وقد اشتمل على عدد 3 فقرات فرعية وهي:

1. غرز الوصل اليدوية من مصادر الإستلهام الثرية.
2. استخدام التطريز الآلي في محاكاة غرز الوصل اليدوية يسهم في إحياء التراث.
3. ينعكس الطابع التراثي من اسلوب الزخرفة في تصميم الزي.

المحور الثاني: التصميم البنائي وشكل الجسم، وقد اشتمل على عدد 3 فقرات فرعية، وهي:

1. تتناسب الخطوط الأساسية للتصميم مع شكل الجسم.
2. حقق اللون قيمة جمالية تناسب شكل الجسم.
3. تتلاءم الخامة مع شكل الجسم.

المحور الثالث: التصميم الزخرفي (غرز الوصل)، تحاكي غرزة الوصل الآلية غرزة الوصل اليدوية.

1. حقق استخدام الغرز الآلية التي تحاكي غرز الوصل الجانب الجمالي للتصميم.
2. يحقق التصميم الزخرفي بتقنية التطريز الآلي رؤية معاصرة في خطوط الزي.

المحور الرابع: سمات الإبداع والابتكار، وقد اشتمل على عدد 4 فقرات فرعية، وهي:

1. يتصف التصميم بالتميز والتفرد.
2. يمتاز التصميم بالطلاقة (إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية).
3. يتناسب موضع التصميم الزخرفي مع التصميم البنائي للزي.
4. يتلاءم التصميم مع اتجاهات الذوق العام المحلي.

ثانيا: المعالجة الإحصائية المستخدمة

التكرارات والنسب المئوية -الوزن النسبي - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري

ثالثا: اعتماد ميزان تقدير تقسيم ليكارت، LIKERT

لمعرفة اتجاه آراء العينة محل الاستبيان استخدم مقياس ليكارت الخماسي (أوافق بشدة 5، أوافق 4، إلى حد ما 3، أرفض 2، أرفض بشدة 1).

رابعا: النتائج ومناقشتها

أولا: اختبار مدي صحة وقوة وثبات الاستبيان (Reliability Statistics):

اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم إجراء معادلة ألفا كرونباخ على نتائج بيانات الاستبيان، على عينة كلية مكونة من 28 عضوا مُحكما. والجدول 13 يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول 13: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	عدد التصميمات	N of Items	Alpha Cronbach's
المحور الأول: استلهام وإحياء التراث	3	12	36	0.979
المحور الثاني: التصميم البنائي وشكل الجسم	3	12	36	0.972
المحور الثالث: التصميم الزخرفي غرزة الوصل	3	12	36	0.978
المحور الرابع: سمات الإبداع والابتكار	4	12	48	0.978
الثبات العام للاستبيان	13	12	156	0.994

N of Items	Cronbach's Alpha
156	0.994

يتضح من جدول 13 أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع جداً؛ إذ بلغ (0.994) لإجمالي فقرات الاستبيان الثلاث عشرة، فيما بلغ ثبات المحاور الأربع للاستبيان ما بين (0.972) كحد أدنى وبين (0.979) كحد أعلى وهذا يدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً تمكننا من الاعتماد عليه في التطبيق الفعلي للدراسة وفق مقياس نانلي.

ثانيا: حساب اعتدالية التوزيع (التوزيع الطبيعي)، (Test of Normality)

للتحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع نستخدم كلا من اختباري Kolmogorov-Smirnov، Shapiro-Wilk

صياغة الفرض الإحصائي: (H_0): P = 0، (H_1): P ≠ 0. إذ إن (H_0)، وهو الفرض العدمي، ويعني أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي (Sample is normally distributed)، و(H_1)، وهو الفرض البديل، ويعني أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي (Sample is not normally distributed).

جدول 14: اختبار اعتدالية التوزيع، Test of Normality

المحاور	*Kolmogorov-Smirnov*[a]			*Shapiro-Wilk*		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور الأول: استلهام وإحياء التراث	.177	12	.200*	.949	12	.630
المحور الثاني: التصميم البنائي وشكل الجسم	.255	12	.031	.897	12	.147
المحور الثالث التصميم الزخرفي غرزة الوصل	.183	12	.200*	.957	12	.748
المحور الرابع: سمات الإبداع والابتكار	.134	12	.200*	.962	12	.817

ومن جدول 14 لحساب اعتدالية التوزيع بما أن قيمه (P-value) لكل من اختبار (شابيرو ويلك، كولموجوروف) جاءت على مجمل المحاور الأربعة أكبر من 0.05، فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض

العدمي الصفري، ونستطيع أن نقرر بنسبة تأكد وثقة 95% أن بيانات العينة المسحوبة تتبع التوزيع الطبيعي (normally distributed). وعليه فإنه يمكن إجراء الاختبارات المعلمية على نتائج الاستبيان.

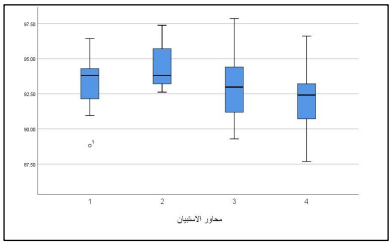

شكل1: يوضح الرسم البياني اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان أداة الدراسة

ثالثا: اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، (One Way ANOVA)

صياغة الفرض الإحصائي:

وقد تم صياغة الفرض الإحصائي للاختبار كالآتي: $H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \mu_4$

$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3 \neq \mu_4$

حيث إن (H_0) وهو الفرض الصفري ويعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المحاور محل الدراسة. و(H_1) هو الفرض البديل ويعني أنه توجد اختلافات بين أثنين على الأقل من متوسطات محاور الاستبيان محل الدراسة. وμ_1 تمثل متوسطات قيم المحور الأول، وμ_2 تمثل متوسطات قيم المحور الثاني، وμ_3 تمثل متوسطات قيم المحور الثالث، وμ_4 تمثل متوسطات قيم المحور الرابع.

جدول 15: تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	34.151	3	11.384	2.278	.093
Within Groups	219.912	44	4.998		
Total	254.063	47			

وبإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه بين متوسطات محاور الاستبيان محل الدراسة. يوضح الجدول 15 نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية، إذ كانت قيم (F) تساوى 2.278 بقيمة احتمالية (P-value) تساوي 0.093؛ أي جاءت أكبر من 0.05، وبالتالي يتضح عدم وجود تعارض أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 .

وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الدراسة الأربعة نظرا لتقارب قيم المتوسطات محل الدراسة وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من نتائج يتضح عدم التعارض أو التنافر بل التضافر بين محاور الدراسة الأربعة.

جدول16: اختبار التجانس Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Based on Mean	.596	3	44	.621
Based on Median	.564	3	44	.642
Based on Median and with adjusted df	.564	3	39.016	.642
Based on trimmed mean	.625	3	44	.602

ويعرض جدول16 نتيجة إجراء اختبار التجانس (Homogeneity of Variances) بين العينات، وفيه نجد أن قيمة (P-value) لاختبارLevene اكبر من 0.60 وهي قيمة أكبر من 0.05 لذا فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو تجانس التباين بين متوسطات محاور استبيان الدراسة وبالتالي يمكن استكمال اختبار التباين.

رابعا: اختبار تحليل الارتباط، (Correlation Analysis)

لتقدير درجة الارتباط الخطى واتجاه هذه العلاقة الخطية بين المتغيرات محل الدراسة تم حساب مصفوفة الارتباطات بين محاور التقييم الأربعة محل الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson). صياغة الفرض الإحصائي كالآتي: (H_0): P = 0، و(H_1): P ≠ 0. إذ إن: (H_0): الفرض الصفري (العدمي)، و(H_1): الفرض البديل، وP: الارتباط. والفرض الصفري هو معامل الارتباط الخطي بين المتغيرات غير معنوي الدلالة. والفرض البديل: معامل الارتباط الخطي بين المتغيرات معنوي الدلالة.

جدول 17: مصفوفة الارتباطات بين محاور الدراسة الأربعة، Correlations Matrix

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الأول: استلهام وإحياء التراث	**Pearson Correlation**	1	.663*	.639*	.744**
	Sig. (2-tailed)		.019	.025	.006
المحور الثاني: التصميم البنائي وشكل الجسم	**Pearson Correlation**	.663*	1	.573	.736**
	Sig. (2-tailed)	.019		.052	.006
المحور الثالث: التصميم الزخرفي غرزة الوصل	**Pearson Correlation**	.639*	.573	1	.585*
	Sig. (2-tailed)	.025	.052		.046
المحور الرابع: سمات الإبداع والابتكار	**Pearson Correlation**	.744**	.736**	.585*	1
	Sig. (2-tailed)	.006	.006	.046	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من جدول17 أن هناك ارتباطا طرديا متفاوت الدرجات والقوة من قوى إلى متوسط وذلك بين محاور الدراسة، ارتباط قويبين كل من (المحور الأول/ والمحاور الثاني والثالث والرابع)، و(المحور الثاني/ والمحورين الأول والرابع)، و(المحور الثالث/ والمحور الأول)، و(المحور الرابع/ والمحورين الأول والثاني)، تبين ان هناك ارتباطا طرديا فوق المتوسط بين كل من (المحور الثاني/ والمحور الثالث)، و(المحور الثالث/ والمحورين الثاني والرابع).

كما يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة بى فاليو (P-value) بين كل زوجين من محاور الدراسة الأربعة جاءت أقل من أو تساوي 0.05 أي أنها جاءت معنوية.

وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الذي يفترض أنه لا توجد علاقة ارتباط بين محاور الدراسة وأن الارتباط بين المحاور الأربعة منعدم ويساوى صفر. ونقبل بالفرض البديل القائل بأن علاقة الارتباط بين المتغيرات على المحاور الأربعة للدراسة تختلف عن الصفر. أي أن علاقة الارتباط بين المتغيرات محل الدراسة جاءت طردية ومعنوية أى أنها لا تساوي الصفر.

خامسا: تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

ولتحليل الانحدار فقد تم بناء على افتراض أن المحور الرابع (سمات الابداع والابتكار) كمتغير تابع ووضع باقي محاور التقييم الثلاثة كمتغيرات مستقلة. وعليه تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

ويرمز Y للمتغير التابع: سمات الإبداع والابتكار، ويرمز X1 للمتغير المستقل الأول: استلهام وإحياء التراث، ويرمز X2 للمتغير المستقل: التصميم البنائي، ويرمز X3 للمتغير المستقل التصميم الزخرفي.

جدول18: Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	0.813[a]	0.662	0.535	1.76118	1.916

a. Dependent Variable: المحور الرابع (سمات الإبداع والابتكار):

b. Predictors: (Constant), المحور الأول والثاني والثالث

بالرجوع إلى جدول18 نجد أن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع يساوى 0.813، قيمة معامل التحديد التصحيحي يساوى 53% وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة X1 X2 , X3, تفسر 81% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع Y وهى نسبه جيدة و النسبة الباقية تقريبا 19% ترجع إلى عوامل اخرى منها الخطأ العشوائي.

جدول19: تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	**Regression**	48.540	3	16.180	5.216	.028[b]
	Residual	24.814	8	3.102		
	Total	73.354	11			

a. Dependent Variable: المحور الرابع (سمات الإبداع والابتكار):

b. Predictors: (Constant), المحور الأول والثاني والثالث

ويتضح من جدول19 لتحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار المتعدد أن القيمة الاحتمالية P-value تساوى 0.028 وهي اقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري الخاص بالنموذج ونقبل الفرض البديل ونستطيع القول بأن نموذج الانحدار ككل معنوي الدلالة.

جدول20: معنوية معاملات الانحدار Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	**(Constant)**	-29.423	32.880		-.895	.397		
	المحور الأول	.518	.375	.418	1.380	.205	.460	2.173
	المحور الثاني	.694	.480	.411	1.445	.187	.522	1.914
	المحور الثالث	.083	.278	.082	.297	.774	.552	1.810

a. Dependent Variable: المحور الرابع: سمات الإبداع والابتكار

وبالرجوع إلى جدول 20 لحساب معنوية معاملات الانحدار:

- بما أن P-value للحد الثابت بالنموذج B_0 = 0.397
- وبما أن P-value لمعامل الانحدار الأول بالنموذج B_1 = 0.205
- وبما أن P-value لمعامل الانحدار الثاني بالنموذج B_2 = 0.187
- وبما أن P-value لمعامل الانحدار الثالث بالنموذج B_3 = 0.774

أي أن كل قيم P-value لمعاملات انحدار النموذج جاءت أكبر من 5% وبالتالي فإننا لا نرفض الفرض الصفري الخاص بهذه المعاملات ونستطيع القول بأنها جميعا غير معنوية.

ولحساب نموذج الانحدار الخطي المتعدد تستخدم المعادلة الآتية: $Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3$

إذ إن: Y: المتغير التابع، و X_1, X_2, X_3: المتغيرات المستقلة. وB_0: ثابت النموذج، وB_1: معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول X_1 (استلهام وإحياء التراث)، وB_2: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني X_2 (التصميم البنائي وشكل الجسم)، وB_3: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث X_3 (التصميم الزخرفي).

ومن خلال تحليل النتائج بجدول (20) يمكن أن نتنبأ بالنموذج المقدر لخط الانحدار الخطي المتعدد كما يلي: $Y = -29.423 + 0.518 X_1 + 0.694 X_2 + 0.083 X_3$.

إذ إن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة هي:

$B_0 = -29.423$ $B_1 = 0.518$ $B_2 = 0.694$ $B_3 = 0.083$

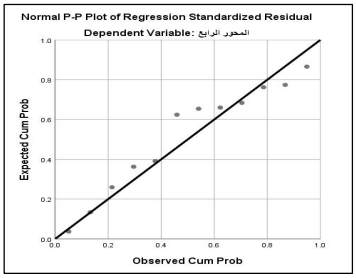

شكل2: خط الانحدار

بالرجوع إلى الشكل 2 نجد أن النقاط تتجمع بكثافة حول خط قطري بزاوية 45° درجه بما يجعل شكلها يقترب من الخط المستقيم وهذا معناه اعتدال التوزيع الاحتمالي للبواقي أي أن البواقي المعيارية تتوزع توزيعا طبيعيا.

سادسا: التمثيل البياني:

تم حساب الوزن النسبي لرصد نتائج بنود التحكيم الثلاثة عشرة في محاورها الأربعة. تم عرض النتائج في جدول 21. ثم تمثيل نتائج كل محور على حدة، وفي النهاية تم عرض التقييم الإجمالي للتصميمات المنفذة من خلال عرض نتائج متوسطات المحاور سويا. وعليه تم ترتيب نجاح التصميمات في تحقيق أهداف البحث من خلال التقييم الإجمالي للتصميمات.

جدول21: الوزن النسبي لتقييم التصميمات المنفذة من خلال بنود الاستبانة المحكمة

شكل الجسم	التصميمات	محاور التقييم				التقييم الإجمالي
		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	
الطويل النحيف	التصميم الأول	88.81	93.33	90.95	87.68	90.19
	التصميم الثاني	93.10	93.33	92.86	88.04	91.83
	التصميم الثالث	94.29	94.29	95.48	93.39	94.36
الطويل الممتلئ	التصميم الرابع	94.29	92.62	93.33	92.68	93.23
	التصميم الخامس	96.43	95.95	95.95	93.04	95.34
	التصميم السادس	91.67	93.33	91.67	91.61	92.07
القصير النحيف	التصميم السابع	90.95	93.10	91.43	90.36	91.46
	التصميم الثامن	93.81	95.71	93.10	95.18	94.45
	التصميم التاسع	95.71	97.38	97.86	96.61	96.89
القصير الممتلئ	التصميم العاشر	94.29	95.71	89.29	92.68	92.99
	التصميم الحادي عشر	93.81	95.00	93.33	92.14	93.57
	التصميم الثاني عشر	92.62	92.86	89.52	91.07	91.52

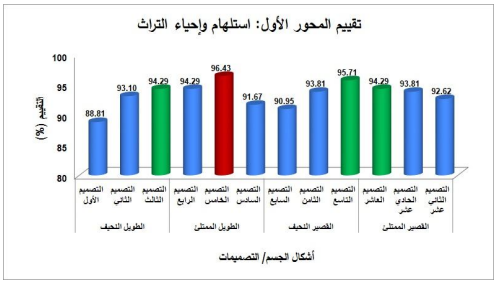

شكل3: تقييم المحور الأول، استلهام وإحياء التراث

ومن شكل (3) نجد أن أكثر التصميمات تحقيقا لاستلهام وإحياء التراث هو التصميم الخامس المصمم للجسم الطويل الممتلئ، في حين سجل التصميم التاسع أعلى قيمة تقييم في تصميمات الجسم القصير النحيل، كما نال التصميم الثالث والتصميم العاشر درجة تقييم متساوية، مسجلين أعلى درجة تقييم لشكل الجسم الطويل النحيف والقصير الممتلئ.

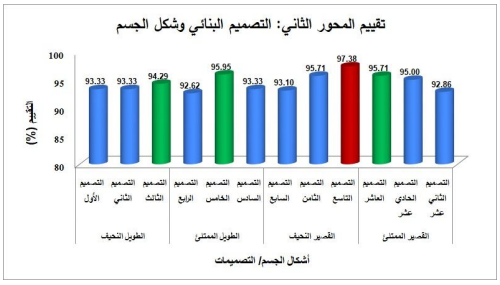

شكل4: تقييم المحور الثاني، التصميم البنائي وشكل الجسم

ويتضح من شكل4 أن أكثر التصميمات تحقيقا للمحور الثاني المعني بالتصميم البنائي وشكل الأجسام هو التصميم التاسع المصمم للجسم القصير النحيف. في حين سجل التصميم الخامس أعلى قيمة تقييم في تصميمات الجسم الطويل الممتلئ، كما سجل التصميم

العاشر أعلى درجة تقييم لشكل الجسم القصير الممتلئ ويليه التصميم الثالث كأعلى درجة تقييم في تصميمات الجسم الطويل النحيف.

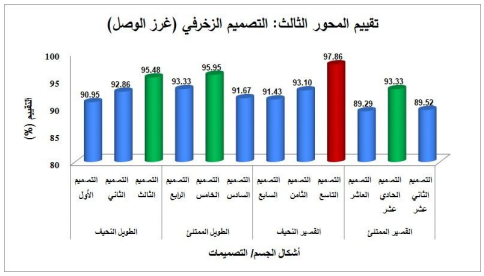

شكل5: تقييم المحور الثالث، التصميم الزخرفي (غرز الوصل)

ويوضح شكل 5 أن أعلى درجة تقييم لمحور التصميم الزخرفي (غرز الوصل) كانت من نصيب التصميم التاسع المصمم للجسم القصير النحيف. في حين سجل التصميم الخامس أعلى قيمة تقييم في تصميمات الجسم الطويل الممتلئ، ويليه التصميم الثالث كأعلى درجة تقييم في تصميمات الجسم الطويل النحيف. وأخيرا سجل التصميم الحادي عشر أعلى درجة تقييم لشكل الجسم القصير الممتلئ.

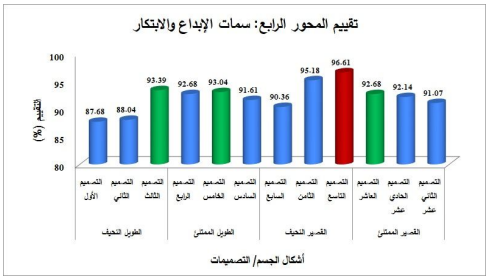

شكل 6: سمات الإبداع والابتكار

ونستطيع القول من شكل 6 أن أكثر التصميمات تحقيقا للمحور الرابع المعني بسمات الإبداع والابتكار هو التصميم التاسع المصمم للجسم القصير النحيف. في حين سجل التصميم الثالث كأعلى درجة تقييم في تصميمات الجسم الطويل النحيف يليه التصميم الخامس أعلى قيمة تقييم في تصميمات الجسم الطويل الممتلئ، كما سجل التصميم العاشر أعلى درجة تقييم لشكل الجسم القصير الممتلئ.

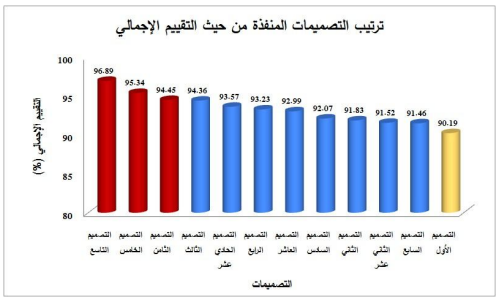

شكل 7: ترتيب التصميمات من حيث التقييم الإجمالي

وبتحليل التقييم الإجمالي للمحاور الأربعة المصممة لعرض موضوع البحث كما هو موضح في شكل7، نجد أن التصميم التاسع سجل أعلى درجة استحسان من المحكمين (% 96.89) كإجمالي تقييم تحقيقا لأهداف البحث، يليه التصميم الخامس (% 95.43) كأفضل ثاني تصميم مقترح ثم التصميم الثامن (% 94.45) كأفضل ثالث تصميم. بينما سجل التصميم الأول (% 90.19) أقل درجة تقييم بين التصميمات الاثني عشر.

ملخص النتائج

الاستبيان محل الدراسة والذي قامت بناء عليه الاختبارات والفروض الإحصائية اتجهت النتائج بالمحصلة إلى تأكيد إمكانية استلهام وإحياء تراث غرز الوصل اليدوية بمحاكاتها واستبدالها بأخرى آلية وتوظيف تلك الغرز الآلية التي تحاكى غرز الوصل اليدوية في تصميمات متجددة تراعى تنوع أشكال الأجسام المختلفة وتحقق القيم الجمالية للتصميم وتتيح مجالا متسعاً للإبداع والابتكار في مجال تصميم الأزياء.

وبعد عرض تحليل نتائج التقييم إحصائيا ووصفيا وتطبيقيا والتمثيل البياني، نستطيع أن نقبل الفروض البحثية للدراسة والتي تنص على: إمكانية توظيف تقنيات التطريز الآلي في استلهام وإحياء تراث غرز الوصل

اليدوية في تصميم الأزياء، وإمكانية الاستعاضة عن غرز الوصل اليدوية بتقنيات غرز الوصل الآلية في ابتكار تصميمات متجددة تتناسق مع تنوع أشكال الأجسام المختلفة.

التوصيات

بعد عرض نتائج البحث توصي الدراسة بما يلي:

1. عمل دراسات تاريخية في البحث عن غرز التطريز اليدوية التقليدية في مختلف مناطق المملكة والتعرف على طريقة عملها وتوثيقها.
2. استحداث طرق وأساليب حديثة في إحياء الغرز التقليدية تتناسب مع التطورات الحديثة في تصميم الأزياء وعصر السرعة.
3. ربط المدارس الفنية بتقنيات تنفيذ الأزياء لاستحداث تصاميم تناسب تنوع أشكال الأجسام المختلفة.

Sources & References **المصادر والمراجع**

1. Albssam, Laila Salih, (1985). The traditional heritage of women's clothing in Najd. Folklore Center in the Arab Gulf States. Qatar
2. Abdul-Karim, Laila Abdulaziz, (2003). *Embroidery is the Art of Drawing with Needle and Thread*. Kuwait: Al-Falah.
3. Abdullah, Enas Esmat. (2013). *Art of Hand Embroidery. Riyadh: Dar Al-Zahra*.
4. AboKhozaim, Adel Abdel Moneim AbdAllah, (2019). *Combine Jacquard and Embroidery to Create Innovative Designs for Upholstery Fabrics. Architecture*. Art & Humanistic Science Magazine. Volume One. Arab Society for Civilization and Islamic Arts.
5. Abu Musa, Ehab Fadel. (2007). *Education and Clothing Taste*. Second Edition. Riyadh: Dar Al-Zahra.
6. Ahmed, Nasser Sayed and Mohamed, Mustafa and Darwish, Muhammad and Abdullah, Ayman. (2008). *Almuejam Alwasit. Beirut: dar Iihya Alturath Alearabi*.
7. Ahmed, Yousry Moawad Issa. (2001). *Fashion Design Rules and Principles*. Cairo: ealam alkutb.
8. Alturki,, Hoda Sultan and Shafi'i, Wafa Hassan. (2000). *Fashion Design: his theories – applications*. Riyadh: Al-Majd Printing Press..
9. Atar, Abdallah Isaac & Kinsara, Ihsan Muhammad. (1997). *Educational means of communication. Makkah Al-Mukarramah*: Bahader Press.
10. Bahidra,, Lina Muhammad. (2005). *Using Modern Technology to Create Contemporary Designs for Embroidered Units from Traditional Costumes in Makkah Al-Mukarramah Region. Unpublished Master Thesis*. College of Education for Home Economics. Umm Al-Qura University. Makkah Al-Mukarramah.
11. Caroline, Ollard. (1984). *the Complete Book of Needle Crafts*. Englenoss publications limited.
12. De Dillmont , Therese. (1978). *The Complete Encyclopedia of Needlework*. 2nd ed. Philadelphia, Pennsylvania: Running Press.
13. Eabidina, ealayha. (1996). *Studies in the Psychology of Clothing*. Cairo: Dar Al-Fikr al-arabi.
14. Fida, Laila Abdul Ghaffar. (1993). *Traditional Clothes for Women in Mecca: Their Methods and Embroidery: a field study*. Unpublished Master Thesis. College of Education for Home Economics and Art Education. Riyadh.
15. Fida, Laila Abdul Ghaffar. (2003). *Traditional Clothing Styles for Women in Hijaz: a Comparative Study*. Unpublished PhD thesis, College of Education for Home Economics and Art Education. Riyadh
16. Gillow, John. Sentence, Bryan. (2001). World Textiles. London: Thames and Hudson,
17. Hoskins, Nancy Arthur. (1982). *Universal Stitches for Weaving*: Embroidery, and Other Fiber Arts. Skein publications.
18. Kahlenberg, Mary Hunt.(2001). *Asian Costumes and Textiles*. Italy: Skira Editore S.P.A..
19. Madi, Majdah Muhamad; Hussein, Osama Muhammad; Ali, Lamia Hasan & Johar, Emad Aldeen Sayed. (2005). *The Encyclopedia of The Art and Making of Embroidery*. 1st ed. Egypt, Al Qahera: Dar Mustafa.
20. Maimani, Iman Abdel Rahim. (1996). *Developing the Traditional Inherited Clothes and Their Accessories for Saudi Women in Taif Governorate*. Unpublished Master Thesis. College of Education for Home Economics. Makkah Al-Mukarramah.

21. Meisch, Lynn A. (1997). *Traditional Textiles Of the Andes*. London: Thames and Hudson.
22. Musa, Siham Zaki; Solomon, Ahkam Ahmed & Nasr, Soraya Syed. (2008). *Encyclopedia of Embroidery: History, Art and Quality*. Cairo: A'lam Alkutb.
23. Obeidat, Touqan and Abu Samid, Suhailah (2002). *Scientific Research: Qualitative and Quantitative Research*. Jordan: Dar Al-Fikr.
24. Obeidat, Touqan and Adas, Abdel-Rahman and Abdel-Hak, Kayed. (2004). *Scientific Research is understood: its tools and methods*. Riyadh: Dar Osama House.
25. Omar, Ala Ali Alawan. (2000). *Suggested Approach for Design and Embroidery for Clothes and Textiles, and Measuring its Effectiveness*. Unpublished PhD Dissertation, Home Economics College, Helwan University.
26. Paine, Sheila. (2008). Embroidered Textiles. *Thames and Hudson*. London.
27. Saeed, Hajar Helmi Muhammad. (2010). *Designs Evening wear to Enhance the Aesthetic Value of the Overall Appearance*. Journal of the Faculty of Education. Ismailia. (16). 227-240.
28. Salim, Majda Mamoun Raslan; Al-Ghandour, Nihal Mohamed Hassan & Hassanein, Elham Abdel Aziz Mohamed. (2017). *Clothing Culture*. Taif: Al-Iklil Library.
29. Sejeny, Rabaa Salim. (2009). *Create Embroidered Pieces Using Different Artistic Styles Without the Background of the Fabric*. Unpublished PhD Dissertation. College of Education for Home Economics. Makkah Al-Mukarramah.
30. Tima, Najla Muhammad. (2010). *Making Use of Jordanian Traditional Clothes to Develop Designs of Night Clothes with Aid of Modern Embroidery Techniques Annual Conference* (Fifth Arab - Second International). Mansoura: Faculty of Specific Education.